(١٩)استغلال العاطفة الوهمية : فقد يُسمع المحققُ المعتقل صوتاً لشريط مسجل لأشخاص يعذبون ، أو نداءات من امرأة إلى ابنها ليعترف ، ونداءات من أخت لأخيها أن يعترف خوفاً من أن يزنوا بها[١] .

(٢٠)الحرق السياسي والتشهير : وذلك بهدف التشكيك في وطنية المعتقل ، فقد يتم الإفراج بعد فترة قصيرة جداً عن أحد أفراد مجموعة تم اعتقالها ، بينما يبقى الآخرون في التحقيق ، وقد يكون الإفراج عنه مؤقتاً كطُعم لغيره من الفدائيين[٢] .

(٢١)أسلوب الشراء وعقد الصفقات ، فقد يعرض المحقق على المعتقل التعاون معه ، وخدمة المخابرات مقابل الإفراج عنه ، ويستخدم هذا الأسلوم لإرغام المعتقل على الاعتراف ، ولتشكيك المعتقلين ببعضهم البعض[٣] .

إن هذه الأساليب من التعذيب النفسي للمعتقل جزءٌ مما قد تمارسه المخابرات الإسرائيلية أثناء تحقيقها مع المعتقلين ، وكانت قد طبقتها جميعاً في الفترة من ١٩٦٧م وحتى ١٩٧٣م .

(ب) أساليب التعذيب الجسدي :

لا يكتفي المحققون باستخدام التعذيب النفسي للحصول على اعترافٍ من المعتقل ، يلجأون إلى التعذيب الجسدي ، الذي يُستخدم جنباً إلى جنب مع التعذيب النفسي ، ومن أهم أساليب التعذيب الجسدي التي استخدمتها المخابرات الإسرائيلية في تلك المرحلة :

(١) الضرب : يقوم الجنود بضرب المعتقل قبل خروجه من بيته ، ويتم تكبيله فوراً بالسلاسل الحديدية ، ويُلقى على وجهه داخل المجنزرة أو السيارة العسكرية ، لينهال عليه الجنود ضرباً بالقضبان الحديدية ، وأعقاب البنادق[٤] ، دون تمييز لمكان الضرب ، فقد يُضرب على رأسه أو أطرافه ، أو صدره ، وقد تستخدم عصي الخيزران ، وأسواط الجلد وقضبان الحديد لضرب المعتقل ، ويستمر الضرب حتى يترك آثاره على الجسم ، أو إلى أن يُغمى على المعتقل[٥] ، وقد يعتقل فدائي جريح

---

(١) عبد الرحمن ، أسعد : أوراق سجين ، ص ١٣٠ .

(٢) انظر : ج. ش : فلسفة المواجهة ، ص ١٥٠-١٥٨ .

(٣) انظر : ج. ش : فلسفة المواجهة ، ص ١٤٦-١٥٠ .

(٤) قاسم ، عبد الستار وآخرون : التجربة الاعتقالية، ص ٤٢-٤٣ ؛ م.ع : الفلسطينيون في السجون ، ص ١٨٧ .

(٥) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٠م ، ص ٦٢١ ؛

Khurshied, Ghazi: Human Rights in the occupied territories 1971, Palestine Research Center, Beirut, 1973, p. 25.